منهامع العلما سوا رسم واسم فاما حقيقه معناها ومسماها
فلا يوجد الامع قوم ارضوا ضعوا بلبان الكرم في
حجر العنايه يوما بعد يوم فافهم والهدا الى هذا الشيخ
الشيخ العارف بالله تعالى احمد بن محمد بن محمد الغزالي
نفع الله بهم امين وقال الشيخ ابن الصباغ نفع الله به
الفقير لا يتوجه لطلب الجزا انما المراد منه ان يكون لسانه
رطبا بذكر الله تعالى وقلبه متوجها الى الله تعالى يعني دايم
الحضور والخضوع فافهم جدا وقال الشيخ العارف بالله تعالى
ممشاد الدينوري الزاهد يسعطك الخل والخردل والعارف يشمك
المسك والعنبر وكل واحد ينفق على قدر رزقه والا نا يرشح
بما فيه واعلم ان الولي اذا مات يرث حاله وفتوحه من يناسب
حاله وروحه وفي الحديث الارواح جنود مجنده فما تعارف منها
ايتلف وما تناكر منها اختلف فهذا المولف هو الوارث لمراتب
الاوليا والابدال وان كان عبدا حبشيا وليس الوارث للحال
مطلقا هو الوارث للمال من الاولاد والارحام وان اشتبهت
صورته صوره الولي الميت من بين صور الاجسام وهذا امر يعرفه
اهل البصاير واهل الفراسه والمراتب وكل صنعه اهلها اعرف بها
ويسلم كل فن لاهله واول الايمان التقليد والتصديق الجازم
ثم العلم ومعرفه البراهين ثم الكشف ورويه البصيره واليقين
فافهم جدا وقال ابو الحسين النوري رضي الله عنه ليس التصوف
رسوم وعلوم انما هو اخلاق فمن زاد عليك فيها زاد عليك في
التصوف وقال الشيخ النصرابادي رضي الله عنه اصل التصوف
ملازمة الكتاب والسنه وترك الاهوا والبدع وتعظيم
المشايخ ورويه اعذار الخلق والمداومه على الاوراد وترك
ارتكاب الرخص والتاويلات وقال الجريري رضي الله عنه

من

من استولت عليه النفس صار اسيرا في حكم الشهوات محصورا
في سجن الهوى وحرم الله على قلبه الفوايد فلا يستلذ بكلام
الحق ولا يستحليه وان كثر على لسانه ترداده لقوله تعالى
ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق فافهم
جدا وقال الشيخ ابو الحسين النوري من لم يعرف الله في الدنيا
لم يعرفه في الاخره وقيل للشيخ الاصفهاني ما تشتهي وتحب
الحياه لاجله فقال العلما اعرف الله تعالى ولو بلحظه قبل موتي
فافهم وقال الشيخ ابو عبد الله القرشي اذا خدم المريد المشايخ
والاخوان بالادب اعاد الله عليه من بركاتهم احوالهم ما لم
يكن يبلغه بعمله لان ما يرد عليه منهم هو ثواب اعمالهم
المتقبله وما يرد عليه منه هو ثواب عمله ولا يقدر على تخليصه
وتكميله فافهم وحقق وعليك بالتواضع لا ترا احدا
الا رايته خيرا منك فانت تحقق عيوبك ولا تحقق عيب
غيرك اصلا ولعل حاله وخاتمته تكون خيرا منك اللهم
اختم لنا بالخير في لطف وعافيه امين وقال صلى الله عليه واله و
صحبه وسلم من وقف موقف تهمه واسا الناس به الظن فلا يلومن
الا نفسه فتامل هذا فان اهل الفضل والعقل يصونون انفسهم
عنها مروة وتنزها وحذرا ان يقعوا الناس في ثلبهم واساة
الظن بهم مع البراه فياثموا واعلم ان مداواة القلب السقيم
ببغض الاخلاق المذمومه مطلوب جدا وقد غلط بعض ضعفا
العلم من المتصوفه فتعاطى لذلك بعض المحظورات وظن
ان له رخصه في ذلك وليس كما زعم فان في الشرع تبيانا
لكل شي وشفا لكل سقيم ودوا لكل عله فان عرف منها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)